

الأهل الأعزّاء،

في ظلّ الأحداث والتّصعيد في الوضع الأمنيّ يتمّ تحديث توجيهات الجبهة الدّاخلية، وعلينا جميعاً التّحلّي بالتّيقّظ والمسؤوليّة. هذا الوضع الذي يستلزم منّا القيام بمهمّاتنا في ظروف تتسم بالتّوتّر يؤثّر أيضاً على الأطفال والأولاد الصّغار. يجب أن نتذكّر أن الأطفال يختبرون العالم من خلال الرّسائل التي تصلهم من البالغين المهمّين بالنّسبة لهم. لذا؛ من المهمّ أن نتصرّف بهدوء عندما نكون بالقرب منهم، وأن نصغي لهم، ونبدي التّفهّم والحنان والحبّ، وأن نحتوي مخاوفهم والتّوتّر والخوف الذي يعبرون عنه، ونشرح لهم بأنفسنا ما يجري حولهم بشكل لطيف ويلائم جيلهم.

كيف نساعد أبنائنا في مواجهة حالة الطّوارئ؟ كيف نتصرّف\نتحدث من أبنائنا بخصوص التّوجيهات المؤقّتة؟

1. نتأكّد من أن الأطفال الأولاد يعرفون موضع الحيّز الآمن، ونحاول أن يكون الانتقال للحيّز الآمن بشكل هادئ قدر الإمكان. اطلّعوا على توجيهات الجبهة الدّاخلية.
2. هناك أهميّة كبيرة لشرح الواقع للأطفال والأولاد الصّغار بارتياح وصوت هادئ ولطيف، وبشكل يتناسب مع جيلهم وقدرتهم على الفهم. نحرص على عدم إضافة تفاصيل أو معلومات غير مناسبة لجيل الأطفال، حيث قد تثير هذه المعلومات قلقهم.
3. نصغي لأسئلة أطفالنا، ونجيب عن أسئلتهم بشكل صريح ولكن بشكل مدروس ووفق جيلهم، وننقل رسائل تنطوي على الأمل والإيمان بقدرتنا على المحافظة على أنفسنا «هناك منظومات تحميّنا، هناك من يوفّر لنا الحماية».
4. إذا اضطررنا إلى المكوث في المناطق الآمنة فينبغي أن نتأكّد من أنها مجهزة مسبقاً لذلك وتوفّر الأمور الصّوريّة هناك، كالأكل، المصّاصة، الألعاب، القصص المناسبة وما شابه. سنجنّد الأطفال كي يقوموا بأمر ثلاث جيلهم وقدراتهم، حيث سنطلب منهم تنفيذ مهمّات بسيطة وعملية (على سبيل المثال: أن يرتّبوا القصص، أن يحضروا الألعاب، اختيار القصص المفضّلة، وما شابه. نغنيّ معهم الأغاني المفضّلة، نلعب معهم الألعاب المعروفة والمألوفة، ونهتّم بإسماع موسيقى مهدّئة ولطيفة.
5. من المفضّل الانتباه خلال الأيّام القريبة للمحتويات التي يطلّع عليها الأطفال، ومنع اطلّاعهم على محتويات لا تلائم جيلهم، وشرح المعلومات التي اطلّعوا عليها وفق جيلهم.

ينبغي أن ننتبه للتّغيّرات السلوكيّة التي قد تشير إلى ضائقة (كثرة البكاء، عدم الهدوء، العنف، الانطواء، الامتناع عن التّعاون، فقدان الشّهية، صعوبات في النّوم وما شابه). عند الحاجة، بالإمكان التّشاور مع الطّاقم التّربويّ، المستشارين التّربويّين والاختصاصيّين التّفسّيّين في المؤسّسة التّربويّة، الخدمات التّفسّيّة في السّلطة المحليّة، أو التّوجّه لمركز المساعدة العاطفيّة على الرّقم 6132* على ضوء الوضع، سيعمل مركز المساعدة العاطفيّة على مدار السّاعة 24/7 خلال نهاية الأسبوع.

كيف نتحدّث مع الأطفال في جيل
الطفولة المبكرة خلال أوقات الحرب؟

الأهل الأعزّاء، لستم وحدكم، المجتمع القريب بأسره والطّواقم التّربويّة إلى جانبكم
نرجو أن يعمّ الهدوء والطّمأنينة